الساده ممثلي السلطات بولاية البحر الأحمر

السيد/معتمد طوكر

السيد / مدير ادارة التخطيط الاستراتيجي بوزارة التعاون الدولي

السيد/وزير الرعايه الاجتماعيه

السيد/ عبد القادر عمر ، رئيس جمعية أبو هدية لتنمية المرأة و المجتمع

السيده/ ممثل نساء جمعية أبو هدية لتنمية المرأة و المجتمع

الضيوف الكرام

السيدات و السادة

صباح الخير

إنه لمن دواعي سروري أن أتواجد بينكم هنا في هذا اليوم احتفاءا باكتمال مشروع " تشييد مركز طوكر للتدريب المهني للسيدات بمحلية طوكر بولاية البحر الأحمر" والممول من حكومة اليابان. أود أن أعرب عن عميق تقديري لحسن استقبالكم وعن كامل احترامي لاهل طوكر جميعا كما أرحب بكل اصحاب الصلة بالمشروع, لاسيما جمعية أبوهدية لتنمية المرأة والمجتمع لتمكنها من اكمال المشروع بهدف تزويد النساء بالمهارات والمعارف العملية المهنية التي يحتجنها في الرابع والعشرون من شهر مارس من العام المنصرم, كنت قد

التقيت بالسيد عبد القادر عمر أوهاج رئيس جمعية أبوهدية لتنمية المرأة والمجتمع حيث تم التوقيع علي عقد المنحة لبناء هذا المركز. كان ذلك بمقر اقامتي بالخرطوم بحضور السيد مصطفي الرضي أحمد, الأمين العام للمجلس الأعلي للتدريب المهني والتلمذة الصناعية.

ان هذه المرة الأولي بالنسبة لي ِأن أكون جزءا أصيلا من انشاء مركز لتدريب المرأة منذ البدء وحتي لحظة اكتمال المشروع. لهذا اسمحوا لي أن اشارككم سعادتي الغامرة بهذا الحدث في هذا اليوم .

ومما يجدر ذكره ِفأن جمعية أبوهدية لتنمية المرأة والمجتمع قد قامت بتنفيذ مشروع تحسين البيئة التعليمية بمدرسة الأساس ديم النور جنوب بمدينة بورتسودان بنجاح . وقد تم ذلك عبر تمويل من حكومة اليابان حيث تم تسليم المشروع في شهر نوفمبر من العام 2012. وانني لفي غاية السعادة لمعرفتي بأن المدرسة لاتزال تعمل بذات الكفاءة ولا تزال تشكل بيئة تعليمية طيبة.

إن اليابان أولت دوما عظيم الاهتمام لتدريب الرجال والنساء معا. فاليابان دولة لا تملك مقدارا هائلا من الموارد الطبيعية غير أن مرتكز مصادرها جميعا هو الانسان. ان التعليم والعمل الدؤوب هما مفتاحي النمو الاقتصادي المتسارع لليابان بعد الدمار الذي لحق بها ابان الحرب العالمية الثانية . لذلك فالشعب الياباني سعيد وفخور بأن يمنح الفرصة لمساعدة الناس هنا في طوكر في تقديم هذه الفرصة التعليمية

الثمينة التي يمنحها هذا المركز للنساء من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ومع ذلك, فانني لعلي ثقة تامة بان التزام أهل طوكر بتعزيز بيئة التدريب هو ما دعي سفارة اليابان للاستجابة لطلبهم لتمويل هذا المشروع. أود أن أعبر عن امتناني لكل أصحاب الشأن الذين بذلوا جهودا لا تكل من أجل اكمال هذا المشروع.
إن تأمين الإحتياجات البشرية الأساسية و بناء القدرات هو احدي ركائز مساعدات التنمية اليابانية للسودان. و اليابان تؤمن أن التدريب المهني يوفر للناس فرصا لتحسين سبل العيش و لتنمية الموارد البشرية في آن معا.
و يهدف هذا المشروع إلى توفير أدوات و تدريب للسيدات في 3 مجالات و هى : إنتاج الغذاء، صناعة الخبز، و كذلك الخياطة و المشغولات اليدوية. و هذه المجالات ال 3 لديها القدرة على تنشيط السوق المحلي و تحسين مستوى المعيشة.

و احدى القضايا الرئيسية التي طالما ذكرها السكان المحليون في هذه المنطقة من السودان هى التقلبات الحادة في أسعار المنتجات المحلية في السوق. و نحن نأمل أن تساعد الخبرة الي جانب التدريب الذي

سيقدمه المركز في مجال إنتاج الغذاء على استقرار هذه الأسعار، و هو الأمر الذي سيكون في مصلحة كل أصحاب الشأن من منتجين و مستهلكين على حد سواء.

و لذلك فاننا نأمل أن نرى بعد بدء العمل في التدريب بهذا المشروع, جميع سكان طوكر و قد استفادوا بقدر كبير من هذا الاستقرار الاقتصادي. و هذا المركز سيساعد على إحياء مقولة "محلية طوكر سلة غذاء السودان"، كما كان يشار إليها في ستينيات القرن الماضي، و أن تعود لمكانتها السابقة كمركز للأنشطة الزراعية و الانتاجية.

و لقد قال فخامة الرئيس عمر البشير أن "المرأه نصف المجتمع، بعطائها نستكمل استقلالنا الحقيقي".
و هذا صحيح للغاية و خصوصاً في طوكر حيث أن المرأة هى القائد في تنظيم الأنشطة الاجتماعية و في السعي نحو تحسين سبل العيش. و هذا المركز سيسهم في تمكين المرأة في طوكر و هذا سيكون ذو فائدة كبيرة للمجتمع ككل.
و في الختام، أود أن أجدد تقديري لكل من حضر اليوم لاهتمامكم و حماسكم، كما آمل أن يواصل كل أصحاب الشأن عملهم الجاد للنهوض

بهذا المشروع بنجاح.

اسمحوا لي أن اتقدم لكم بأسمي آيات الشكر مرة اخري علي حسن ضيافتكم وأن أؤكد أن حفاوتكم ودؤوب جهدكم لاكمال المشروع استحقا السفر كل هذه الأميال عن جداره الي ارض طوكر الواعده التي الهمنا اصرار اهلها

شكراً جزيلاً